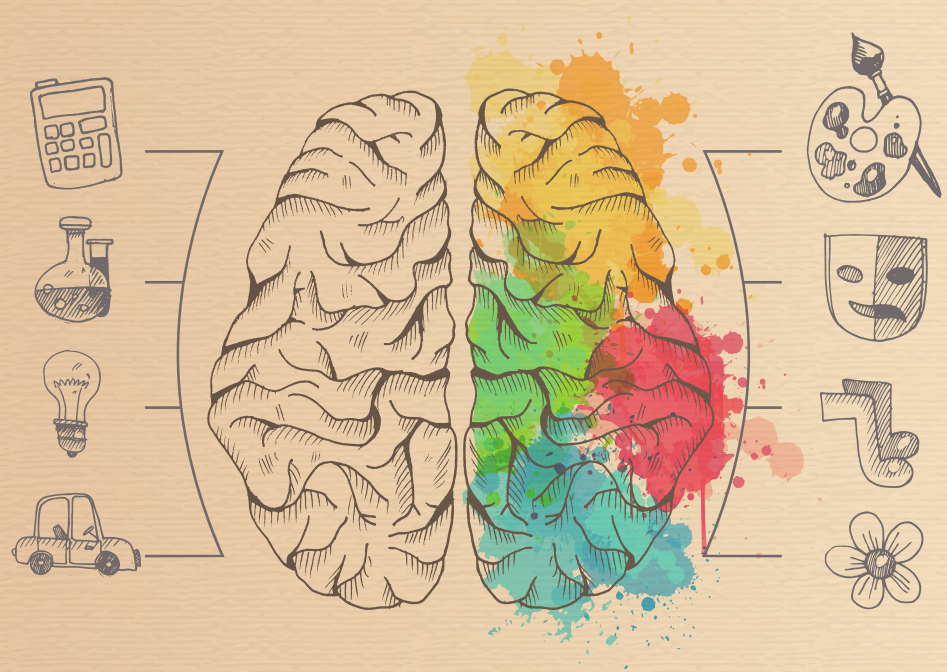
المركز الديمقراطي العربي
برلين - المانيا

علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة



جمع وتنسيق:
د. بحري صابر

وقائع اعمال المؤتمر
الدولي الافتراضي
أيام 07 - 08 /ايار- مايو 2022

Democratic Arabic Center
Berlin - Germany

علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة

المركز الديمقراطي العربي ألمانيا - برلين

&

مخبر اللهجات ومعالجة الكلام،كلية
الآداب والفنون جامعة وهران-1 الجزائر

VR . 3383 - 6626 B

DEMOCRATIC ARABIC CENTER
Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112
http://democraticac.de
TEL: 0049-CODE
030-89005468/030-898999419/030-57348845
MOBILTELEFON: 0049174274278717

2022

علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة

الـــنـــــاشـــــــــر

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية
ألمانيا/برلين

Democratic Arabic Center
Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من الناشر.
جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved
No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany
030-54884375
030-91499898
030-86450098

رقم تسجيل الكتاب
VR.3383-6626 B

البريد الإلكتروني
book@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا-برلين

بالتعاون مع

مخبر اللهجات ومعالجة الكلام-كلية الاداب والفنون جامعة وهران01-

الجزائر

ينظمون المؤتمر الدولي الإفتراضي حول:

علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة

أيام 07 و 08 – 05- 2022

إقامة المؤتمر بواسطة تقنيَّة التَّحاضر المرئي عبر تطبيق – Zoom

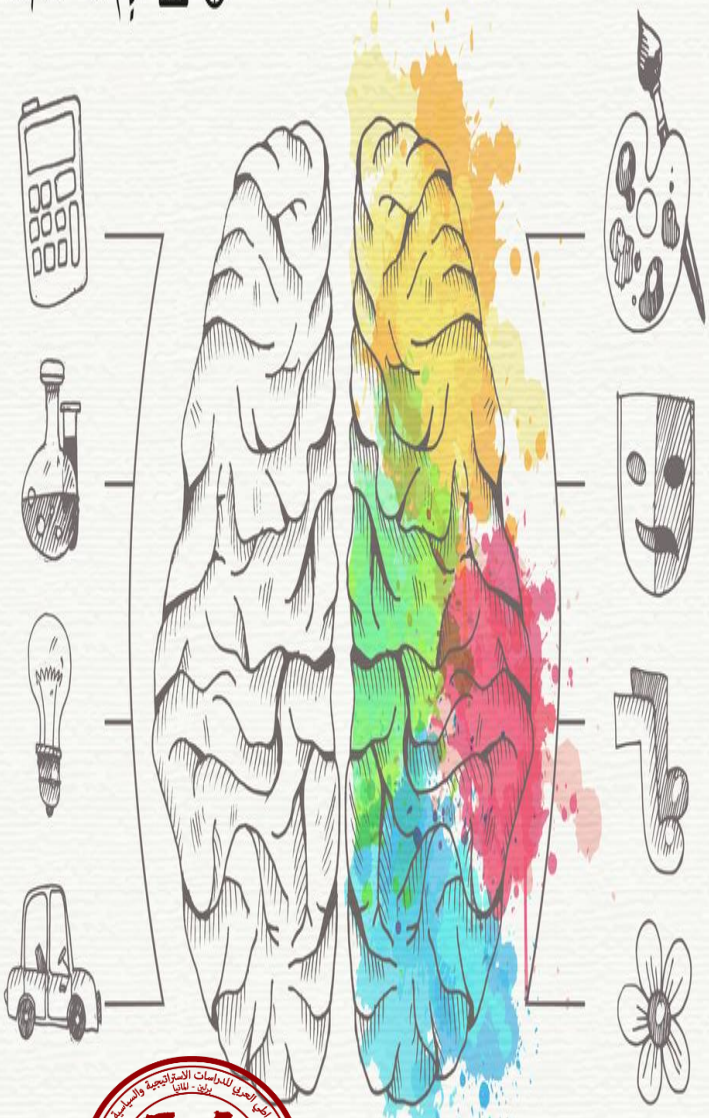
المركز الديمقراطي العربي
برلين - المانيا

مخبر اللهجات ومعالجة الكلام، كلية
الآداب والفنون جامعة وهران - الجزائر

المؤتمر الدولي :

علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة

إيام 19 - 20 / 03 / 2022



رئيس المؤتمر

د. بحري صابر

المدير العلمي للمركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين

الرئاسة الشرفية

أ.د سعاد بسناسي

مديرة مخبر مخبر اللهجات ومعالجة الكلام، جامعة وهران-الجزائر

أ. عمار شرعان

رئيس المركز الديمقراطي العربي - برلين - ألمانيا

رئيس اللجنة العلمية

د. خرموش منى

رئيس تحرير المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

رئيس اللجنة التحضيرية

د. ناجية سليمان

رئيسة تحرير مجلة العلوم السياسية والقانون

المنسق العام

د. أحمد بوهكو

رئيس تحرير المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية

رئيس اللجنة التنظيمية

أ. كريم عايش

المدير الاداري للمركز الديمقراطي العربي - ألمانيا

twitter.com/Democratic_AC
facebook.com/democraticac
www.democraticac.de

veranstaltung@democraticac.de

Participation in the conference is free of charge
Conference Language : Arabic, English and French
The Conference will be held online

برنامج المؤتمر الدولي العلمي
علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة

ايام 07 – 08 / 05 / 2022 م اقامة المؤتمر بواسطة تقنيَّة التَّحاضر المرئي عبر تطبيقZoom

من تنظيم:

- المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا
- مخبر اللهجات ومعالجة الكلام، جامعة وهران1-الجزائر

الرئاسة الشرفية:

- **أ.د سعاد بسناسي** – مديرة مخبر اللهجات ومعالجة الكلام، جامعة وهران1-الجزائر
- **ذ. عمار شرعان** – رئيس المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا – برلين

رئيس المؤتمر:

د. بحري صابر المدير العلمي – المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا-برلين

رئيسة اللجنة العلمية:

د. خرموش منى – رئيس تحرير المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

رئيس اللجنة التحضيرية:

د. ناجية سليمان عبد الله – رئيس تحرير مجلة العلوم السياسية والقانون

المنسق العام:

د. احمد بوهكو – رئيس تحرير المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية

رئيس اللجنة التنظيمية:

ذ. كريم عايش – المدير الاداري – المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا – برلين

أعضاء اللجنة العلمية:

د. تومي الطيب، جامعة المسيلة، الجزائر
د. خلفة سارة، جامعة سطيف 2، الجزائر
د. دوباخ قويدر، جامعة المسيلة، الجزائر
د. ربيع عبد الرؤوف محمد عامر، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
د. رشيدي السعيد، جامعة سطيف2، الجزائر
د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، جامعة تكريت، العراق
د. سليم صيفور، جامعة جيجل، الجزائر
د. سماتي حاتم، المركز الجامعي بريكة، الجزائر
د. شلابي زهير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
د. صلاح هاشم، جامعة الفيوم، مصر.
د. علي فارس، المدرسة العليا للأساتذة القبة، الجزائر
د. عقون مليكة، جامعة معسكر، الجزائر
د. عياش بن الشيخ، المركز الجامعي بريكة، لجزائر
د. عيساوي فلة، جامعة سطيف2، الجزائر
د. فلاحي كريمة، جامعة سطيف2، الجزائر
د. محمد الشريف شريبط، جامعة عنابة، الجزائر
د. معن قاسم محمد الشياب، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية
د. هوادف رابح، جامعة خميس مليانة، الجزائر
د. لفقير علي، جامعة برج بوعريريج، الجزائر
د. بلعقاب عبد الرؤوف جامعة لونسي علي البليدة 2 الجزائر
د. عبد الستار رجب جامعة قرطاج – تونس

أ.د ايت مجبر بديعة، جامعة سطيف 2، الجزائر
أ.د بوعامر أحمد زين الدين، جامعة أم البواقي، الجزائر
أ.د بوعطيط سفيان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
أ.د بومنقار مراد، جامعة عنابة، الجزائر
أ.د خلفي عبد الحليم، المركز الجامعي بريكة، الجزائر
أ.د سامعية إبريعم، جامعة أم البواقي، الجزائر
أ.د عمر الخرابشة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
أ.د فاضل خليل إبراهيم، جامعة الموصل، العراق
أ.د لعريط البشير، جامعة عنابة، الجزائر
أ.د لوكيا الهاشمي، جامعة قسنطينة 02، الجزائر
أ.د. برزان مُيَّسر الحامد، جامعة الموصل، العراق
أ.د. جوادي يوسف، جامعة بسكرة، الجزائر.
أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي، الكلية التربوية، العراق
أ.د. لرقم عز الدين، جامعة عنابة، الجزائر
أ.د. قشي إلهام، جامعة بسكرة، الجزائر
د. أحمد جلول، جامعة الوادي، الجزائر
د. إسعادي فارس، جامعة الوادي، الجزائر
د. أمل البدو، جامعة العلوم الإبداعية، الإمارات العربية المتحدة
د. بلقاسم الأزهري، جامعة برج بوعريرج، الجزائر
د. بن دريدي منير، جامعة سوق أهراس، الجزائر
د. بن صويلح ليليا، جامعة قالمة، الجزائر
د. بوحارة هناء، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر
د. بوعزة الصالح، جامعة الوادي، الجزائر
د. بوعطيط جلال الدين، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر

يوم السبت 2022/05/07
الجلسة العلمية الأولى
برئاسة د. سُليمان عبد الواحد يوسُف
12.00 – 10.30

المتدخل	عنوان المداخلة
د. عتيقة سعيدي، جامعة الحاج لخضر باتنة 1 - الجزائر مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية	واقع الممارسة النفسية أثناء عملية التكفل النفسي في الوسط المدرسي بين الواقع والتطلعات.
د. الجابري فاطمة، جامعة سيدي محمد ابن عبد الله فاس -المغرب	التكوين الجامعي للأخصائي النفسي وواقع الممارسة النفسية بالمغرب
د. علاوي محمد، جامعة سعيدة، الجزائر. د. ناصري زواوي، جامعة الجزائر2، الجزائر	واقع تكوين الأخصائي النفساني في الجامعة الجزائرية
أ.د. بوحفص طارق، جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة- الجزائر أ. ازرارن جهيدة، جامعة عبد الرحمان ميرة- بجاية-الجزائر	واقع الخدمة النفسية في المؤسسات التربوية الجزائرية
د. بعزيز نورة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله- الجزائر	الرغبة في دراسة تخصص علم النفس المدرسي كما يدركها طلبة الجامعة (دراسة استكشافية على طلبة جامعة الجزائر 02)
د. عمر سباغ، مخبر القياس والدراسات النفسية، جامعة البليدة2-الجزائر أ. سعداوي مريم، جامعة باجي مختار عنابة- الجزائر	واقع الممارسة النفسية العيادية في المؤسسات العمومية
د. سُليمان عبد الواحد يوسُف، جامعة قناة السويس- مصر د. أمل محمد غنايم، جامعة قناة السويس- مصر	تاريخ صعوبات التعلم في مصر: تأريخ المجال بين التأسيس العلمي والبقاء والهجرة
مناقشة عامة	

الؤتمر الدولي :

علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة

السبت والأحد 07 و 08 / 05 / 2022

يوم السبت 2022/05/07
الجلسة العلمية الثانية
برئاسة د. علي فارس
13.50 – 12.00

المتدخل	عنوان المداخلة
ط.د نحال سناء، جامعة العربي التبسي-تبسة - الجزائر ط.د حسناوى رجاء، جامعة العربي التبسي-تبسة- الجزائر	واقع الأخصائي النفسي داخل المراكز النفسية البيداغوجية بين التكوين الجامعي والممارسة التطبيقية في الجزائر" (دراسة استطلاعية على عينة من الأخصائيين النفسانيين بالمراكز البيداغوجية)"
Dr Ghezal Lilia, Abou El Kacem Saâd allah- Université d'Alger2- , Algérie	Statut de l'orthophoniste de santé publique en Algérie الإطار المهني للمختص الأرطوفوني للصحة العمومية في الجزائر
د. سليمة أحمد على الرشيد دكتوراه علم النفس الإكلينيكي جامعة سبها	الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية الطب البشري جامعة سبها
د. برقاس فتيحة، جامعة الجزائر 02 - الجزائر د. زرقاق سعيدة، جامعة الجزائر 02 - الجزائر	أهمية التحضير النفسي من وجهة نظر رياضيي الفرق الوطنية أكابر (ذكور/إناث) في ظل غياب التكوين المتخصص للمحضر النفسي الرياضي.
د. عفيفة لعجال، جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر	مشكلات النجاح النسبي للأساليب العلاجية بين الممارسة وواقع الضغوط المحيطة
ط.د. هدار يوسف، جامعة الحاج لخضر باتنة 01 - الجزائر د. بعزي سمية، جامعة الحاج لخضر باتنة 01 - الجزائر	بعض نقائص وايجابيات برامج التكوين الجامعي وبرامج التكوين أثناء الخدمة المؤثرة على الممارسة النفسية والإرشادية المدرسية والمهنية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأهم مقترحاتهم لتطويرها. -دراسة ميدانية بثانويات ومتوسطات ولاية باتنة-
د. علي فارس، المدرسة العليا للأساتذة -القبة-الجزائر ط.د محمد إسلام عماري، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر	اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مقياس علم النفس التربوي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية
أ. سهام خراط، جامعة سكيكدة، الجزائر أ. سمية رحاحلية، مديرية التربية سوق أهراس- الجزائر	واقع الدعم النفسي داخل المؤسسات التعليمية بالجزائر
ط.د سناني لبنى، د. بوعطيط جلال الدين، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة، الجزائر	معوقات الممارسة النفسية في مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتنظيمية
د.بحري صابر، المركز الجامعي بريكة- الجزائر د.خرموش منى، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر	معيقات التكوين الجامعي في ظل مستقبل الجامعة الجزائرية
د.هوادف رابح، جامعة خميس مليانة- الجزائر ط.د طوبان بلال، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر	الأخصائي النفساني المدرسي بين الواقع والمأمول في الجزائر
مناقشة عامة	

الؤتمر الدولي :

علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة

السبت والأحد 07 و 08 / 05 / 2022

يوم السبت2022/05/07
الجلسة العلمية الثالثة
برئاسة د. بلخير رشيد
14.20 – 13.50

المتدخل	عنوان المداخلة
ط.د. ذيب فريدة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 - الجزائر د. عزوز إسمهان، جامعة باتنة 01 – الجزائر	الأخصائي النفساني العيادي في القطاع الصحي أمام صعوبات الفحص النفسي
ط.د. بدوي زينب جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي – الجزائر د. دبار حنان جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر	واقع الإرشاد النفسي بين التكوين والممارسة العملية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية توقرت)
د. سارة خلفة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر د. عيساوي فلة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر	الممارسة النفسية لأخصائي العمل والتنظيم في البيئة المهنية بين الحاجة والمعيقات
ط.د. عاصف وسام،جامعة محمد بن احمد وهران02- الجزائر ط.د. نباتي الشرقي أم الخير، جامعة محمد بن احمد وهران02-الجزائر	تأثير جائحة كرونا على التكفل الارطفوني بمختلف الاضطرابات اللغوية عند المعاقين سمعيا في الوسط الجزائري
د.عسلي سمرة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر	الصعوبات التي يواجهها الاخصائي النفسي أثناء الممارسة النفسية دراسة ميدانية بالمستشفيات والمراكز الصحية بمدينة عنابة.
د.بوفارس عبد الرحمان ط.د صفية تباني، جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر	درجة تصور الأساتذة الجامعيين لجودة حياة العمل في المؤسسات الجامعية
د. بلخير رشيد، جامعة مولود معمري تيزي وزو – الجزائر	ماهية علم النفس الاجتماعي وأهميته في العصر الذي نعيش فيه
ط د.بوشارب مريم، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 - الجزائر د. حافري زهية غنية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 - الجزائر	واقع الممارسة النفسية في المدرسة الدامجة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة
ط.د عاشوري صونيا، جامعة باجي مختار عنابة- الجزائر	الممارسة المهنية والكفاءة الذاتية (دراسة ميدانية على مجموعة من العياديين)
د. ركاب توفيق، المركز الجامعي بريكة- الجزائر د. عيبود الزيتوني، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر	تكوين الأخصائي النفساني ودوره في التربية المدرسية
مناقشة عامة	

الؤتمر الدولي :

علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة

السبت والأحد 07 و 08 / 05 / 2022

يوم السبت 2022/05/07
الجلسة العلمية الرابعة
برئاسة دة فاطمة الزهراء مراد
17.00 – 14.20

المتدخل	عنوان المداخلة
ط.د. عبابسة يوسف و ط.د. رزاقي حمزة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 - الجزائر	دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة النفسية لدى الطلبة : (دراسة ميدانية أجريت بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف 2)
ط.د قعيرة وردة جامعة محمد لمين دباغين سطيف2-الجزائر	دور الأخصائي النفسي في عملية التنشئة الاجتماعية
د. شيحي سلمى، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2-الجزائر	البرامج التكوينية الجامعية في ظل متطلبات سوق العمل - خريج تخصص الأرطفونيا نموذجا-
ط. د عيساني مصعب و ط. د بوربيع فتحي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 - الجزائر	واقع الممارسات النفسية في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات؟
د.معارشة دليلة د.سلام هدى جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 - الجزائر	التكوين البيداغوجي والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي
ط.د ميرة شاوشي فضيلة حمودي جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر	فعالية برنامج إرشادي جماعي لرفع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد إسماعيل بن سلطان إسماعيل بمدينة خميس مليانة خلال سنة (2019).
د. فاطمة الزهراء مراد د. كريمة فنطازي جامعة باجي مختار البوني عنابة- الجزائر	مناهج علم النفس العيادي الجزائرية بين التكوين والممارسة
د. سهلاوي فاطمة الزهراء، المدرسة العليا للاساتذة -الاغواط - الجزائر	الصعوبات التي تواجه المختص النفسي في فحص المشكلات السلوكية والانفعالية
د.عبوين سمية، د. بن العيفاوي حليمة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم- الجزائر	تقييم نوعية التكوين الجامعي لنظام LMD من وجهة نظر طلبة علم النفس العيادي
أ.د واكلي بديعة، ط.د بوعمامة منال، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر	قراءة تحليلية لواقع التكوين الجامعي للأخصائي النفساني.
د.عليلي عبد الوهاب، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة أ. منصوري يحي: جامعة محمد خيضر بسكرة.	مشكلة تدريس مادة القياس النفسي والتربوي لطلاب العلوم الاجتماعية
ط.د إبراهـــيم رايب، جامعة بونعامة خميس مليانة- الجزائر	الفعالية الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة خميس مليانة
مناقشة عامة	

يوم الاحد 2022/05/08
الجلسة العلمية الرابعة
13.00 – 12.00
الجلسة الختامية

- تلاوة البيان الختامي والتوصيات
- كلمة رئيس المؤتمر
- كلمة رئيس اللجنة العلمية
- الإعلان الرسمي عن إختتام أشغال المؤتمر

رابط التسجيل للتوصل برابط دخول قاعة المؤتمر الدولي

Register in advance for this meeting:

https://t.ly/iVdi

After registering, you will receive a confirmation email containing information about joining the meeting.

الـــــــــــــــفـــــــــــهـــــــــــــــــرس

العنوان	رقم الصفحة
دور الأخصائي النفسي في عملية التنشئة الاجتماعية قعيرة وردة	1
واقع الأخصائي النفسي داخل المراكز النفسية البيداغوجية بين التكوين الجامعي والممارسة التطبيقية في الجزائر"(دراسة استطلاعية على عينة من الأخصائيين النفسانيين بالمراكز البيداغوجية)" حسناوي رجاء، نحال سناء	16
التكوين الجامعي للأخصائي النفسي وواقع الممارسة النفسية بالمغرب الجابري فاطمة	36
بعض نقائص وايجابيات برامج التكوين الجامعي وبرامج التكوين أثناء الخدمة المؤثرة على الممارسة النفسية والإرشادية المدرسية والمهنية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مستشار ي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأهم مقترحاتهم لتطويرها-دراسة ميدانية بثانويات ومتوسطات ولاية باتنة- هدار يوسف، بعزي سمية	55
مناهج علم النفس العيادي الجزائرية بين التكوين والممارسة فاطمة الزهراء مراد، كريمة فنطازي	100
واقع التكوين الجامعي للأخصائي النفساني في ضوء إصلاح المنظومة الجامعية قيرواني صباح, نعمون عبد السلام	113
الممارسة النفسية لأخصائي العمل و التنظيم في البيئة المهنية بين الحاجة و المعيقات خلفة سارة، عيساوي فلة	126
تقييم نوعية التكوين الجامعي لنظام LMD من وجهة نظر طلبة علم النفس العيادي عبوين سمية، بن العيفاوي حليمة	136
دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة النفسية لدى الطلبة (دراسة ميدانية أجريت بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف 2) عبابسة يوسف، رزاقي حمزة	153
أهمية التحضير النفسي من وجهة نظر رياضيي الفرق الوطنية أكابر (ذكور/إناث) في ظل غياب التكوين المتخصص للمحضر النفسي الرياضي. برقاس فتيحة، زرقاق سعيدة	170
واقع الممارسة النفسية في المدرسة الدامجة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بوشارب مريم، حافري زهية غنية	189
واقع الممارسات النفسية في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات؟ عيساني مصعب، بوربيع فتحي	208

مشكلات النجاح النسبي للأساليب العلاجية بين الممارسة و واقع الضغوط المحيطة عفيفة لعجال	223
التكوين البيداغوجي و التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي. معارشة دليلة، سلام هدى	243
واقع الممارسة النفسية أثناء عملية التكفل النفسي في الوسط المدرسي بين الواقع والتطلعات. عتيقة سعيدي	270
معوقات الممارسة النفسية في مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتنظيمية سناني لبنى، بوعطيط جلال الدين	280
واقع الخدمة النفسية في المؤسسات التربوية الجزائرية بوحفص طارق، ازرارن جهيدة	294
الأخصائي النفساني العيادي في القطاع الصحي أمام صعوبات الفحص النفسي ذيب فريدة، عزوز إسمهان	304
تأثير جائحة كرونا على التكفل الارطفوني بمختلف الاضطرابات اللغوية عند المعاقين سمعيا في الوسط الجزائري عاصف وسام، نباتي الشرقي أم الخير	316
فعالية برنامج إرشادي جماعي لرفع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد إسماعيل بن سلطان إسماعيل بمدينة خميس مليانة خلال سنة (2019). ميرة شاوشي، فضيلة حمودي	323
واقع الإرشاد النفسي بين التكوين والممارسة العملية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني(دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية توقرت) بدوي زينب، دبار حنان	361
تاريخ صعوبات التعلم فى مصر: تأريخ المجال بين التأسيس العلمي والبقاء والهجرة سُليمان عبد الواحد يوسُف، أمل محمد غنايم	379
درجة تصور الأساتذة الجامعيين لجودة حياة العمل في المؤسسات الجامعية بوفارس عبد الرحمان، صفية تباني	402
الرغبة في دراسة تخصص علم النفس المدرسي كما يدركها طلبة الجامعة. (دراسة استكشافية على طلبة جامعة الجزائر 02) بعزيز نورة	418
واقع تكوين الأخصائي النفساني في الجامعة الجزائرية علاوي محمد ، ناصري زواوي	434
الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية الطب البشري جامعة سبها سليمة أحمد على الرشيد	446
الصعوبات التي يواجهها الاخصائي النفسي أثناء الممارسة النفسية دراسة ميدانية بالمستشفيات والمراكز الصحية بمدينة عنابة. عسلي سمرة	467

الرغبة في دراسة تخصص علم النفس المدرسي كما يدركها طلبة الجامعة.
(دراسة استكشافية على طلبة جامعة الجزائر 02)

د. بعزيز نورة، جامعة الجائر 02 أبو القاسم سعد الله، الجزائر

مقدمة:

تعد رغبة الطالب الجامعي في دراسة تخصص دراسي معين، أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، لذلك أضحت الحاجة إلى تطوير هذا المجال من الأولويات في عملية التحسين والتطوير التي تنشدها وتسعى إليها هذه المؤسسات. فالتخصص الدراسي يمثل البوابة التي سيمر الطالب من خلالها إلى الإنخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية. وتنم الرغبة في دراسة تخصص جامعي بعينه، عن حب وميل الطالب لدراسة التخصص المنتقى من قبله، بناء على أسس علمية ونفسية تكفل له الشعور بالراحة والإنسجام، فضلا عن تكوين اتجاهات إيجابية تجعله يشعر بالرضا عن ذاته وعن اختياراته.

ويعتبر تخصص علم النفي المدرسي واحداً من التخصصات الجامعية التي يختارها الطالب، وهو يدّرس في كليات العلوم الإجتماعية بالجامعة. ولا نكاد نعثر في الأدبيات النفسية العربية على بحوث تندرج في مجال علم النفس المدرسي إلا قليلا على كثرة ما نشر من مقالات ومؤلفات في علم النفس التربوي، وما يتصل به من مسائل وقضايا تقترب في أحيان كثيرة من بعض اهتمامات هذا الفرع. ولعل ذلك قد يعود إلى الغفلة عنه وقلة المختصين فيه، وقلة وجود النفسانيين المدرسيين أصلا داخل مؤسساتنا التربوية والتعليمية (المطيلي، 2015، ص.42) لذلك رأينا أنّه من واجبنا كمختصين في علم النفس المدرسي أن نتكفل بمهمة التعريف بهذا التخصص وبأهميته ودوره في معالجة المشكلات النفسية والسلوكية، والتربوية التي تشهدها المؤسسات التعليمية في جميع أطوارها.

وفي ضوء ما ذكر، نطمح من وراء إنجاز هذه الدراسة إلى معرفة رغبة طلبة جامعة الجزائر 02 في دراسة تخصص علم النفس المدرسي، من خلال إبراز آراءهم وانطباعاتهم حول طبيعة المواد التي يدرسونها ومدى إشباعها لاحتياجاتهم المعرفية، وتطلعاتهم المهنية مستقبلاً.

1- إشكالية الدراسة

تستقطب مؤسسات التعليم العالي في وقتنا الراهن شريحة واسعة من الطلبة، والمأمول بهذه الشريحة أن تكون على مستوى عالٍ من الثقافة والتعليم، ليصبح بمقدورها اكتساب المعارف

والمهارات التي تؤهلها للإنخراط مع القوى العاملة والخدمة المدنية في المجتمع. وهذا المسعى يستدعي إحداث تغيير يستجيب للطبيعة المتغيرة لهذه المنظومة الواسعة للتعليم العالي في هذه المؤسسات، ويستجيب لتطلعات الطلبة التي تضمن لهم الإرتياح والرضا من خلال تلبية حاجاتهم المعرفية والنفسية والإجتماعية، بما يكفل لهم تيسير سبل الإنجاز والنجاح (فرانك و آخرون، 2010).

ويعد رضا الطلبة عن مخرجات مؤسساتهم التعليمية بما تحويه من تخصصات وهيئات تدريسية ومناهج وأنشطة، مؤشرا على فاعلية هذه المؤسسة ومعيارا للتنبؤ باستمرارها بما يتلاءم وتكريس مفهوم الجودة في التعليم العالي، التي من أهم أهدافها تحقيق رضا الطلاب عن أدائها وزيادة ثقتهم بها، فضلا عن تحسين مركز الجامعة في سوق العمل محلياً ودولياً. وفي هذا الصدد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت رضا طلبة الجامعة عن المناهج التعليمية المقدمة لهم ومن ضمنها المقرارات الدراسية، على غرار دراسات الفوال (2007)، آل عايش (2008)، حسن وإبراهيم (2011)

وقد أشار كل من DeShields, Kara & Kaynak (2005) إلى ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي باحتياجات الطلبة المتعلقة برغبتهم في دراسة تخصصاتهم والرضا عن المناهج الدراسية والمرافق التعليمية وغيرها. ولأهمية هذا الموضوع وانعكاساته على مستوى التكوين العلمي للطالب والمسار المهني الذي يتخذه لنفسه بعد التخرج من الجامعة، عكف الأدب التربوي منذ ستينات القرن الماضي على دراسة العوامل التي تؤثر على رضا طلبة الجامعات عن حياتهم الدراسية إجمالا. ولقد أنجزت لهذا الغرض العديد من الدراسات التي بحثت في طبيعة المتغيرات ذات العلاقة بالرغبة في التخصص الدراسي، والرضا عن المناهج الدراسية، على غرار دراسة كل من بدر وشوقي (1995) والسادة والبوهي (1995) وخضر (2004) وقد أفضت نتائج هذه الدراسات إلى طرح يفيد بأنّ الرضا عن خدمات التعليم يوفر فرص أكبر للتعلم، وأنّ ارتفاع مستويات الرضا من عدمها تؤثر بشدة على نجاح أو فشل الطالب (أبو مصطفى وآخرون، 2016، ص.105) .

كما يعد موضوع دراسة التخصص الدراسي المرغوب مطلباً أساسياً لإمداد الطلبة بالدافعية نحو التعلم والإنجاز وتحقيق النجاح وهذا ما أشارت إليه دراسة Lent(2004) وسمرة والطيطي (2009). لذلك أضحى من الضروري البحث عن العوامل التي تسهم في إحداث هذا النجاح من خلال التعرف على توجهات الطلبة نحو دراسة التخصص الدراسي المفضل لديهم ومدى رغبتهم فيه. ويرى الديب (1987) أنّ الرغبة في دراسة تخصص دراسي معين تشير إلى الحالة الداخلية

التي تنتاب الطالب، وتنم عن شعوره بالإرتياح نحو بيئته المدركة جرّاء تفاعله مع خبراتها. وتبرز هذه المشاعر نتيجة لرضاه عن إنجازاته الدراسية النابعة عن توافقه النفسي مع التخصص الدراسي الذي اختاره، فتنعكس هذه الحالة إيجابا على سلوكياته واستجاباته وتقبله لذاته مستقبلا (ميسة وآخرون، 2014، ص.14). وفي هذا السياق فإنّ نظرية الذات المستقبلية تركز على بعض العمليات المعرفية التي يقوم الطالب بتوظيفها لتكوين أهداف جديدة عند مواجهة كل تهديد يلوح أمامه في الأفق، وذلك حينما يتعلق الأمر بإمكانية تحقيق الأهداف التي لطالما تمناها طويلا وسعى في طريقه نحو تنفيذها. أما عدم القدرة على تكوين ذات مستقبلية، إنما يحدث بسبب خلل في إيجاد موازنة بين ما يرغب أن يكون عليه الطالب في المستقبل والخشية ممّا سيؤول إليه مصيره. وأشار Bizzolato(2007) في هذا الصدد إلى أن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية تتشكل نتيجةً لعدم القدرة على الإلتحاق بالتخصص الأكاديمي المرغوب لدى الطالب (عطية، 2008)

انطلاقاً مما سبق ذكره نستنتج أنّ مؤسسات التعليم العالي تسعى إلى تلبية رغبات الطلبة في اختيار التخصص الدراسي الذي يلبي حاجياتهم، بما يساعد في صقل شخصياتهم وتنميتها وتوجيهها التوجيه القويم، وتأهيلهم لحياة اجتماعية سليمة. ويعد تخصص علم النفس المدرسي، واحداء من التخصصات الدراسية التي يزاولها الطلبة بكليات العلوم الإجتماعية. وتوضح الرابطة الوطنية لمتخصصي علم النفس المدرسي بأمريكا (NASP): أنّ علم النفس المدرسي يعد من العلوم الحديثة التي تخدم طلاب المدارس، والتي تؤهل في ذات الوقت أفراد متخصصين يهتمون بمساعدة المتعلمين على النجاح أكاديمياً ونفسياً وسلوكيا، وعاطفيا. بالإضافة إلى تعاونهم مع المربين والآباء، وغيرهم من المهنيين لإيجاد بيئات تعلم آمنة وصحية، وداعمة لتعزيز الصلات بين البيت والمدرسة والمجتمع لجميع الطلبة (المسعودي، 2016، ص.1)

وثمة خلاف بين المؤرخين حول البداية الحقيقية لعلم النفس المدرسي، وإن اتفقوا بشأن بعض الأعلام الذين حازوا على السبق في مضمار الاهتمام النفسي بالمتعلمين وتنظيم الاستشارة النفسية المخصصة لهم. وفي هذا الصدد وردت أسماء مجموعة من الأعلام تركوا آثارا جلية في نشأة علم النفس المدرسي نذكر منهم "فرانسيس جالتون" (1822-1911) الذي يعد أحد أهم المؤسسين لعلم النفس الفارقي بفضل ما أنجزه من أبحاث سنة (1880) وهذه الأبحاث حازت على الريادة في علم النفس المدرسي. بالإضافة إلى العالم "غرانفيل ستانلي هول" (1844-1924) وهو من رواد علم النفس النمائي بالولايات المتحدة الأمريكية، وشغل منصب مدير لأول مختبر

للدراسات المخصصة للطفل، كما أنّه نشر مقال موسوم بـ"المناظرة التربوية" في أول جريدة متخصصة في هذا الموضوع. وتميزت أبحاثه بتقصي القوانين النفسية العامة لسلوك الطفل، بدل التركيز على الحالات الفردية مثلما كان جارياً آنذاك.

أما في فرنسا فلا يكاد يذكر علم النفس المدرسي دون ذكر إسم "ألفرد بينيه" صاحب أول رائز عملي لقياس الذكاء بالاشتراك مع زميله "ثيوفيل سيمون" سنة (1905) (Jean,C , 1997) .

كما يُعِد الكثيرين، العالم "ليتنر فيتمر" (1867-1956) مؤسسا لعلم النفس العيادي ورائدا في مجال العلاج النفسي للأطفال، وقد دعا إلى الاهتمام بعلم النفس داخل المدارس، والاستفادة من نتائجه في تنمية المهارات التعليمية لدى التلاميذ، والتصدي لمختلف المشكلات النفسية والسلوكية التي تعترض المتعلمين وتؤثر في حياتهم الدراسية والخاصة. لأجل ذلك كله اعتبره النفسانيون الأمريكيون الرائد الحقيقي لعلم النفس المدرسي.

ومن جانبه أبدى "ألفرد أدلر"(1870-1937) اهتماما كبيرا بحقل التربية والتعليم وأثار انتباه المربين والمدرسين إلى نظريته المسماة "بعلم النفس الفردي المقارن" التي لقيت صدى كبيرا لدى المعالجين النفسانيين الذين عنوا بصغار الأطفال وإرشادهم. ومن ثم اتجهت عنايته هو وأتباعه إلى إنشاء عيادات إرشاد الأطفال داخل المؤسسات التعليمية بمدينة "فيينا". وقد أولى العالم "إدوارد كلاباريد" (1873-1940) اهتماما بالغا بقضايا التربية والمشكلات المتصلة بالبرامج والمناهج المدرسية، ومكانة الطفل في المدرسة، حيث أسس معهدا خاصا بعلم النفس والتربية بمدينة جنيف سنة (1912) بغرض تمكين المربين من الأسس المنهجية في معرفة الطفل والإلمام بطرائق التربية التجريبية، حتى يُؤَسس التعليم على قواعد علمية ملمة بخصائص الطفل الجسدية منها والنفسية والذهنية.

وتوالت إنجازات العلماء والباحثين المهتمين بميدان علم النفس المدرسي، الذين ابدوا اهتماماً بالغاً بقضايا التربية ومكانة الطفل في المدرسة، وإصلاح المناهج التربوية المطبقة على المتعلمين. وقد أثبتت أدبيات علم النفس أن "سيرل بيرت" كان أول من شغل منصب نفساني مدرسي بلندن سنة (1913)، فأصبحت هذه السنة بداية فعلية لتأسيس فرع علم النفس المدرسي (المطيلي، 2015، ص.43). وبالفعل تتابعت حركة تعيين نفسانيين مدرسيين في عدة دول كالنرويج في سنة (1930) الدانمارك (1934) فرنسا وألمانيا (1945) بلجيكا (1949) السويد (1953) المملكة العربية السعودية (1981) الإتحاد السوفياتي (1982) مصر (1989) (فطيم، 1988، ص ص.238-239).

انطلاقاً من الطرح السابق تبيّن لنا أنّ ظهور علم النفس المدرسي جاء كاستجابة لمطالب تربوية اهتمت بإعداد وتكوين الكوادر البشرية المؤهلة لتطبيق خدمات علم النفس المدرسي، من خلال تقديم المساعدات النفسية للمتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية. وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لدعم هذا المطلب، في سياق الكشف عن درجة رغبة طلبة جامعة الجزائر 02 في دراسة تخصص علم النفس المدرسي، من خلال طرح التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

- ما درجة حب طلبة جامعة الجزائر 02 لدراسة تخصص علم النفس المدرسي ؟
- هل المواد الدراسية التي يدرسها طلبة جامعة الجزائر 02 ضمن تخصص علم النفس المدرسي، تحقق لهم الكفاءات التعليمية المستهدفة ؟
- هل دراسة تخصص علم النفس المدرسي تمنح طلبة جامعة الجزائر 02 المعارف والمهارات اللازمة وفقا لحاجة سوق العمل في هذا التخصص ؟

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الكشف عن درجة رغبة طلبة جامعة الجزائر 02 في دراسة تخصص علم النفس المدرسي.
- التعرف على مدى تحقيق المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة ضمن تخصص علم النفس المدرسي، للكفاءات التعليمية المستهدفة من وجهة نظرهم.
- الكشف عن نسبة تزويد تخصص علم النفس المدرسي الطلبة بالمعارف والمهارات التي يتطلبها ميدان العمل من وجهة نظرهم.

4- أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من خلال الآتي :

- إرتباط معايير جودة التعليم الجامعي محلياً وعالمياً بقياس درجة رضا الطلبة على عناصر العملية التعليمية بما تحويه من تخصصات دراسية ومناهج ومقررات، ومدى ضمان تحقيق هذه العناصر لاحتياجات الطلبة الحالية والمستقبلية. وفي هذا السياق يرى كل من Hunt, Hiscox Morimitsu,& Paulson (1972) " أنّه من المتوقع أن يكون بكل مؤسسة تعليمية تختص بالتعليم العالي، أداة مقننة متطورة وذات نمذجة محددة لقياس رغبات الطلبة في دراسة التخصصات الدراسية التي ينسجمون معها، لتساعدهم على القيام بترتيب أولوياتها من حيث الميزانية والتخطيط والمشروعات، أو بناء مشاريع جديدة. وفي المقابل فإن عدم وجود أداة مماثلة، أو عدم الإلمام برغبات وحاجات الطلبة، سيؤدي إلى تخبط واضح في مجال الأهداف والخدمات واتخاذ القرارات وانخفاض مستوى الجودة الجامعية ككل (آل مقبل ،2015، ص.469).

- طالما أنّ علم النفس المدرسي يهتم بسلوك المتعلم في البيئة المدرسية، فإنّ أهمية هذا التخصص تنبع من أهمية المكانة الكبيرة التي يتبوأها المختص النفسي المدرسي، الذي يهتم بمحاولة التنبؤ بالسلوك من خلال استشراف نتائج التعلم بالنسبة لمجموع التلاميذ من ناحية، وبالنسبة لكل تلميذ على حدا من ناحية أخرى، ثم العمل على تعزيز هذا التنبؤ بالكشف عن العلاقات الموجودة بين مختلف المتغيرات.

- يهتم المختص النفسي المدرسي بضبط سلوك المتعلمين، ونعني بضبط سلوك المتعلم، إمكانية التحكم في بعض المتغيرات المستقلة التي تهتم بحدوث ظاهرة ما، وتوضيح أثرها على المتغيرات التابعة التي من شأنها التأثير على سيرورة التعلم. ويمكن ضبط السلوك بتعزيز السلوكيات الإيجابية، وإطفاء السلبية منها، مع محاولة إرساء سلوكيات جديدة بديلة تؤسس لبناء شخصية سليمة من جميع الجوانب.

5- الإطار النظري للدراسة:

5-1- تعريف الرغبة:

تعبر الرغبة عن حالة ذهنية ترتبط عادة بعدد من التأثيرات المختلفة. فالشخص الذي لديه رغبة في ممارسة شيء معين يفكر بطرق معينة، ويميل إلى التصرف بأسلوب معين، ويشعر بطرق معينة، بحيث إذا رغب في القيام بشيء ما فإنه سيسعى إلى تحقيقه، وإن لم يتسن له ذلك في آوانه، فإنه سيشعر برغبة أكبر في تحقيقه لاحقا،وبالتالي هو يفكر فيه بشكل جدي، وعدم تحقيقه لهذا الأمر يوقعه في الحزن والضيق (Plato,S,2015).

كما يعرف (1978) Gutk الرغبة: بأنها قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه، والمؤثرة بشكل ما على سعادته (المشعان ، 1993 ،ص، 244) .

5-2- تعريف الرغبة في دراسة تخصص دراسي معين:

يعرف الطيب (1986) الرغبة في الدراسة بأنها: "اتجاه يعبر عن محصلة للعديد من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة المرتبطة بالدراسة، والتي تكشف عن نفسها في ضوء تقدير الفرد للدراسة، ويستند هذا التقدير بدرجة كبيرة على النجاح الشخصي أو الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية، وعلى الإسهامات التي تقدمها الدراسة في سبيل الوصول إلى الغايات (عطية، 2008، ص. 6) .

5-3- أمّا إجرائياً فيمكن تعريف الرغبة في دراسة تخصص علم النفس:

بأنها "مجموعة من المشاعر الوجدانية التي يشعر بها طالب السنة الثالثة جامعي نحو دراسته ضمن تخصص علم النفس المدرسي، والتي تصدر نتيجة انسجامه مع ما يقدم له من معارف دراسية في تخصصه. إضافة إلى الرضا الذي يبرز لدى الطالب، فيحقق من خلاله حالة من الإشباع والارتياح النفسي. وتقاس الرغبة في التخصص الدراسي اعتماداً على درجة إجابات الطلبة على مقياس الرغبة في التخصص الدراسي لميسة فضيلة، وميسة فاطمة (2014) المطبق في هذه الدراسة.

5-4- تعريف علم النفس المدرسي:

يعتبر علم النفس المدرسي فرع من فروع علم النفس، وهو يتجاوز كونه مجرد تطبيقات لمبادئ علم النفس العام في مجال التربية والتعليم، ذلك أنّ علم النفس المدرسي يعد أحد المجالات النفسية المستقلة، التي تهدف إلى تقديم خدمات نفسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للأطفال والمراهقين، من أجل تنمية صحتهم النفسية وتطورهم التربوي. وتقدم هذه الخدمات من قبل المعالج النفسي والمرشد النفسي والتربوي.

كما يهتم علم النفس المدرسي بدراسة المشكلات المتعلقة بسلوك التعلم والتعليم، والمشكلات النمائية التي تظهر في المدرسة، كعسر القراءة والكتابة، وبطء التعلم، والمشكلات الإنفعالية المصاحبة لذلك. وغالباً ما يكون لدى المشتغلين بهذا الميدان خلفية في علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس النمو معا (سليمان، 2010، ص ص. 27-28)

الإجراءات الميدانية للدراسة:

1- منهج الدراسة: من أجل دراسة المشكلة وتحليل أبعادها، وأسبابها وكذا نتائجها، ومن ثم الإجابة على تساؤلاتها، استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أنسب الطرق في مجال الدراسات الاجتماعية. ويهدف المنهج الوصفي إلى دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً من أجل دراسة الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك. والمعلومات المحصّل عليها يمكن أن تكون أساسًا يقوم عليه تصور نظري ما (عليان، وغنيم، 2000، ص.11).

2- المجتمع والعينة وكيفية اختيارها:

2-1- مجتمع الدراسة: وهو المجتمع الأصلي الذي ينتقي منه الباحث عينة دراسته، وينبغي لهذه العينة أن تحمل نفس الخصائص التي يمتلكها المجتمع الأصلي. ويبلغ حجم مجتمع الدراسة الحالية (98) طالب وطالبة يدرسون في السنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس المدرسي والمسجلين خلال الموسم الدراسي (2022/2021).

2-2- عينة الدراسة: العينة هي جزء من المجتمع الأصلي، يختار الباحث مفرداتها بأساليب مختلفة للتمثيل بالمجتمع الأصلي (عطوي، 2009). وقد أجريت هذه الدراسة على (30) طالب وطالبة. يمثل عدد الإناث (22) طالبة، ويمثل عدد الذكور (08) طلبة، موزعين على فوجين الفوج (03) والفوج (04)..وسبب اختيارنا لطلبة السنة الثالثة تحديداً، يعود لتميز هذه السنة عن غيرها، كونها السنة التي يتخرج فيها الطلبة، وهي تمثل الممر الذي سيتم عبوره لاختيار المهنة التي توافق هذا التخصص.

2-3- كيفية اختيار العينة: تم اختيار العينة بطريقة مقصودة، ويقوم هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوب.

3- أدوات الدراسة و كيفية تحليل البيانات:

3-1- مقياس الرغبة في التخصص:

- أعدت مقياس الرغبة في التخصص الدراسي كل من ميسة فضيلة وميسة فاطمة (2014) و يتكون هذا المقياس من الأبعاد التالية: الرضا عن التخصص، والرضا عن المناهج الدراسية والرضا عن الزملاء. والجدول رقم (01) يوضح أبعاد المقياس وأرقام العبارات.

جدول رقم (01): يوضح أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي مرفقاً بأرقام العبارات

الأبعاد	رقم العبارة
الرغبة في التخصص الدراسي	09-08-07-06-05-04-03-02-01
الرضا عن المناهج الدراسية	13-12-11-10
الرضا عن الزملاء	22-21-20-19-18-17-16-15-14

- من حيث البدائل التي توافق استجابة المجيب فقد جاءت رباعية على النحو التالي: (موافق، موافق بشدة، معارض، معارض جداً).

- والأرقام التالية تمثل الإتجاه السلبي للعبارات : 03-04-05-06-13-18- 22

— أما باقي العبارات فهي تقيس الإتجاه الإيجابي

4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

4-1- الصدق: قدرت قيمة صدق الأداة بالنسبة لمقياس الرغبة في التخصص الدراسي (0.76) . و من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية فقد أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي لنتائج الأفراد في الفئة العليا يساوي (140.22) وينحرف عن المتوسط بـ(14777.909). والمتوسط للأفراد في الفئة الدنيا بلغ (97.7) وينحرف عن المتوسط بـ(6.11) في حين بلغت (ت) المحسوبة لدلالة

الفروق بين متوسطي المجموعة (2.82) وعند مقارنة (ت) المحسوبة بـ (ت) المجدولة التي تساوي (2.10) عند مستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 18، تبيّن أنها دالة إحصائياً. لذلك فإنّ المقياس يتميز بقدرة تمييزية بين الدرجات العليا والدنيا، وعليه فإن الأداة صادقة لما أعدت لقياسه وتسمح بإجراء هذه الدراسة .

4-2- الثبات: لحساب ثبات مقياس الرغبة في التخصص الدراسي، تم استخدام طريقة الإتساق الداخلي (معادلة ألفا كرونباخ) وقد قدر معامل ألفا كرونباخ بـ (0.92) وهذه القيمة مرتفعة و تصلح لإجراء الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية: استعملت الباحثة أسلوبي الإحصاء الوصفي المتمثل فيما يلي:

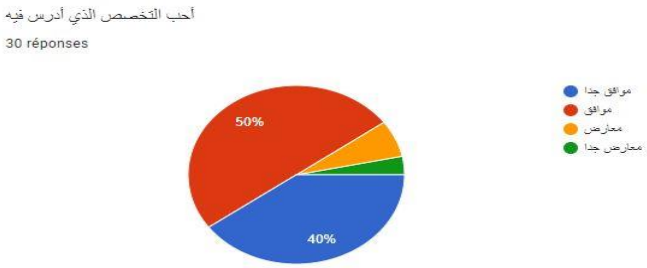
- جداول التكرارات
- الدوائر النسبية.

6- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

6-1- عرض نتائج السؤال الأول:

الشكل رقم (01) يوضح إجابات الطلبة على السؤال الأول الذي أفاد بما يلي: ما درجة حب طلبة جامعة الجزائر 02 لدراسة تخصص علم النفس المدرسي ؟

الشكل رقم (01) يوضح إجابات الطلبة على للسؤال الأول



من خلال النتائج التي يوضحها الشكل رقم (01) يتبيّن لنا أنّ نسبة اختيار الطلبة لخانة "موافق" بلغت (50%) ونسبة اختيارهم لخانة "موافق جدا" بلغت (40%).

6-2- تحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية للسؤال الأول الذي صيغ على النحو التالي: ما درجة حب طلبة جامعة الجزائر 02 لدراسة تخصص علم النفس المدرسي؟ جاءت النتائج كما توضحها الدائرة النسبية أعلاه، لتدل على أنّ نسبة (50%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق" على السؤال الأول، وأنّ نسبة (40%) منهم اختاروا إجابة "موافق جدا" على نفس السؤال، وبجمع النسبتين ذات الإتجاه الإيجابي على السؤال الأول، نحصل على نسبة (90%) من الطلبة ممن أبدوا حبهم ورغبتهم في دراسة تخصص علم النفس المدرسي.

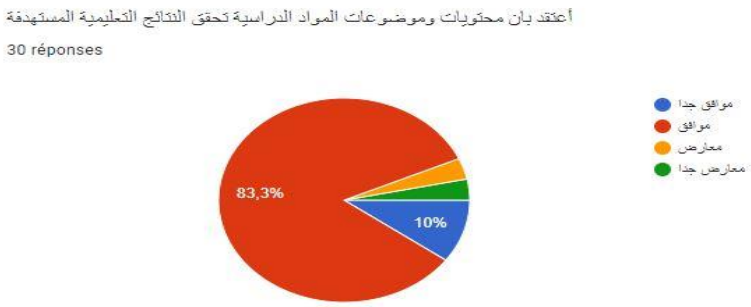
وهذه النتائج جاءت موافقة لنتائج دراسة العنزي (2001) التي أكدت على أنّ قياس رغبة الطلاب في دراسة تخصصهم الدراسي، يعد أمرا استراتيجيا بالنسبة للكليات والجامعات، لأنه شبيه بحساب الأرباح والخسائر على غرار الشركات. ذلك أنّ شعور الطلبة بالرغبة في دراسة تخصص علم النفس المدرسي، جاء بناءً على قناعات شخصية وميول واتجاهات أدت بهم إلى الإستبشار بالنتائج المستقبلية. ولعل السبب في نظرة الطلبة إلى المستقبل والحياة نظرة إستبشار، يعود إلى أنّهم منسجمون مع ما يقدم لهم في هذا التخصص من خبرات تتعلق بالإتجاه المهني الذي سيمارسونه في قابل أيامهم كمختصين نفسيين في المدرسة.

كما يظهر جلياً من خلال النسبة المئوية المرتفعة التي حققتها نتيجة إجابات الطلبة على السؤال الأول، بأنّ أفراد العينة، أدركوا أهمية تخصص علم النفس المدرسي الذي يعد من التخصصات الهامة التي تزودهم بالأسس والمبادئ الصحيحة في تناول طبيعة التعلم المدرسي، وخصائص المتعلم النفسية، وقدراته، وميوله واستعداداته،وطرق التعلم المناسبة،وكيفية مواجهة مشكلات التعلم (طعبلي وآخرون، 2020، ص.164). وفي سياق المشكلات التي تعاني منها المدارس فإنّ الكثير من الدراسات على غرار دراسة الجشي (2015) أكدت على أنّ أعداداً كبيرة من طلاب المدارس يعانون من ضعف التركيز وتشتت الإنتباه، وفرط الحركة، لذلك هم بحاجة إلى المتابعة النفسية والعلاج، وذلك يستدعي تكوين وتخريج الآلاف من المختصين النفسين القادرين على التكفل بهذا العدد الكبير من الحالات المعرضة للطرد من المدرسة.

6-3- عرض نتائج السؤال الثاني

الشكل رقم (02) يوضح إجابات الطلبة على السؤال الأول الذي أفاد بما يلي: هل المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة ضمن تخصص علم النفس المدرسي تحقق لهم الكفاءات التعليمية المستهدفة ؟

الشكل رقم (02) يوضح إجابات الطلبة على السؤال الثاني



من خلال النتائج التي يوضحها الشكل رقم (02) يتبيّن لنا أنّ نسبة اختيار الطلبة لخانة "موافق" بلغت (83.3%) ونسبة اختيارهم لخانة "موافق جدا" بلغت (10%)

6-4- تحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية للسؤال الثاني الذي صيغ على النحو التالي: هل المواد الدراسية التي يدرسها طلبة جامعة الجزائر 02 ضمن تخصص علم النفس المدرسي تحقق لهم الكفاءات التعليمية المستهدفة؟ جاءت النتائج كما توضحها الدائرة النسبية أعلاه، لتدل على أنّ نسبة (83.3%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق" على السؤال الثاني وأنّ نسبة (10%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق جدا" على نفس السؤال. وبجمع النسبتين ذات الإتجاه الإيجابي على السؤال الثاني، نحصل على نسبة (93.3%) من الطلبة ممن أظهروا موافقتهم على أنّ الموضوعات والمواد الدراسية التي يتطرق إليها تخصص علم النفس المدرسي، تحقق لهم الكفاءة التعليمية المرجوة. وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أنّ نجاح مخرجات المؤسسات الجامعية وإحرازها للصدارة والتفوق، مرهون بالتوفيق بين رغبة الطالب في دراسة تخصص معين، وتوقعات النجاح لديه، لأنها في هذه الحالة ستحقق أهدافها من خلال إكساب الطالب المعارف والقيم والمهارات المستهدفة، التي تجعله مبتهجاً وواثقاً من نجاحه وتكوينه العلمي،

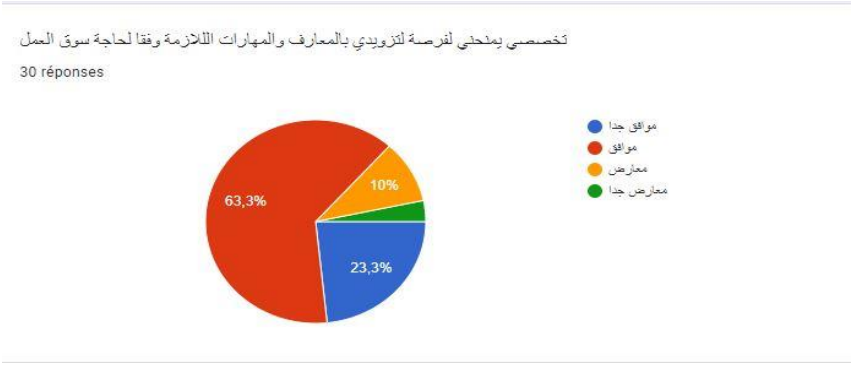
ومتفائلاً بحياته، وهذا ما أكده طرح Smith & Tiger (1983) الذي استخلصه بناءً على دراسات أسفرت نتائجها عن وجود علاقة قوية بين الرغبة في التخصص الدراسي والنظرة التفاؤلية للمستقبل (المحيسن ، 2012، ص.55). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ نسبة كبيرة جداً من الطلبة، يعتقدون بأنّ رضاهم عن دراسة تخصص علم النفس المدرسي جاء بناءً على تفكيرهم الدقيق والمعمق لاختيار هذا التخصص المهم جدا، لاسيما في ظل التغيرات التي تشهدها الدول العربية ومن ضمنها الجزائر في السنوات الأخيرة، في مختلف مجالات الحياة، وقد صاحب هذا التغير ظهور الكثير من المشكلات النفسية والإجتماعية والدراسية، مما أدى إلى وجود حاجة ملحة لتطوير مهن المساعدة الإنسانية، وإعطائها دورا فعالا ومميزاً، خاصة فيما يتعلق بالإرشاد النفسي المدرسي، اعترافاً بدور علم النفس المدرسي. إذ أنّ المختص النفسي المدرسي في العصر الحالي، يمثل ضلعاً أساسياً في الإدارة التربوية النفسية للمدرسة الحديثة، فهو يلعب دورا مهما في اكتشاف المشكلات الإجتماعية والتربوية والنفسية، وتشخيصها، ووضع البرامج اللازمة لمعالجتها. فضلاً عن تقويم القدرات العقلية والإنفعالية لدى المتعلمين، وتحديد المتميزين منهم. بالإضافة إلى أولئك الذين يعانون من المشكلات النمائية التي قد تظهر في المدرسة كعسر القراءة والكتابة، وبطء التعلم... وهذا الأمر يتطلب مساعدة كل هؤلاء على حل مشكلاتهم (سليمان، 2010، .25).

كما أدرك الطلبة من خلال هذه الدراسة أنّ المواد الدراسية التي تتطرق لها موضوعات علم النفس، كمقياس صعوبات التعلم، والتأخر الدراسي، واضطرابات السلوك، والإضطرابات الإنفعالية، واضطربات التكيف المدرسي... تحقق لهم الإشباع المعرفي الذي يتلاءم والمشكلات التي تعاني منها البيئات التعليمية، مما ولد لديهم إنطباعات إيجابية تعكس شعورهم بالرضا عن التوجه الذي ارتضوه لأنفسهم من خلال اختيار تخصص علم النفس المدرسي.

6-5- عرض نتائج السؤال الثالث:

الشكل رقم (03) يوضح إجابات الطلبة على السؤال الثالث الذي أفاد بما يلي: هل دراسة تخصص علم النفس المدرسي تمنح طلبة جامعة الجزائر 02 المعارف والمهارات اللازمة وفقا لحاجة سوق العمل في هذا التخصص؟

الشكل رقم (03) يوضح إجابات الطلبة على السؤال الثالث



من خلال النتائج التي يوضحها الشكل رقم (03) يظهر لنا أنّ نسبة اختيار الطلبة لخانة "موافق" بلغت (63.3%) ونسبة اختيارهم لخانة"موافق جدا" بلغت (23.3%) ونسبة اختيارهم لخانة معارض بلغت(10%)

6-6- تحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية للسؤال الثالث الذي صيغ على النحو التالي: هل دراسة تخصص علم النفس المدرسي تمنح طلبة جامعة الجزائر 02 المعارف والمهارات اللازمة وفقا لحاجة سوق العمل في هذا التخصص؟ جاءت النتائج كما توضحها الدائرة النسبية أعلاه، لتدل على أنّ نسبة (63.3%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق" على السؤال الثالث، وأنّ نسبة (23.3%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق جدا" على نفس السؤال. وبجمع النسبتين ذات الإتجاه الإيجابي على هذا السؤال، نحصل على نسبة (86.6%) من الطلبة، ممن أبدو موافقتهم على أنّ دراسة تخصص علم النفس المدرسي، تمنحهم المعارف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل في هذا المجال. وقد اتفقت نتائج إجابات الطلبة على السؤال الثاني، مع دراسة مكفي(2003) وجواهر (2007) اللتان أشارت نتائجهما إلى أهمية توفر مصادر التعليم كالمكتبات والمختبرات والمحاضرات التثقيفية التي تتضمنها المناهج الدراسية، للحصول على المهارات التعليمية المطلوبة لتغطية احتياجات الطلبة المعرفية، فضلا عن المحددات الأخرى التي تشمل جودة الأداء التعليمي.

ويعد التعرف على حاجات المتعلمين ومحاولة إشباعها أمرا في غاية الأهمية لنجاح العملية التعليمية. وفي هذا السياق أظهرت نتائج دراسة عودة، ومرسي(2000) ودراسة حلس (2013) أنّ التزام المقررات الدراسية بوضوح الرؤية والتكامل، يساعد المتعلم على الوصول إلى اكتشاف الحقائق العلمية، وبالتالي تحفيز الطاقات الذهنية والعقلية لديه، على أن تنسجم هذه المقررات

مع احتياجات سوق العمل. ولا يمكن الوصول إلى هذه الخصائص إلا إذا اتضحت الاستراتيجية التعليمية، ووُضعت برامج لكل مقرر دراسي تتناسب مع أهداف كل من المعلم والمتعلم والمنظومة التعليمية ككل، وسوق العمل (الشربيني وآخرون، 2001).

خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة رغبة طلبة جامعة الجزائر 02 في دراسة تخصص علم النفس المدرسي، من خلال معرفة مدى تحقيق المواد الدراسية التي يدرسونها ضمن هذا التخصص، للكفاءات التعليمية المستهدفة من وجهة نظرهم. بالإضافة إلى التعرف على نسبة تزويد تخصص علم النفس المدرسي، الطلبة بالمعارف والمهارات التي يتطلبها ميدان العمل. وبعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، توصلنا إلى النتائج التالية:

- أظهرت المعالجة الإحصائية لبيانات السؤال الأول، أنّ نسبة (50%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق" على هذا السؤال، وأنّ نسبة (40%) منهم اختاروا إجابة "موافق جدا" على نفس السؤال، وبجمع النسبتين ذات الإتجاه الإيجابي، تحصلنا على نسبة بلغت (90%) من الطلبة ممن أبدوا حبهم ورغبتهم في دراسة تخصص علم النفس المدرسي.
- أظهرت المعالجة الإحصائية لبيانات السؤال الثاني، أنّ نسبة (83.3%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق" على هذا السؤال، وأنّ نسبة (10%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق جدا" على نفس السؤال. وبجمع النسبتين ذات الإتجاه الإيجابي على السؤال الثاني، تحصلنا على نسبة (93.3%) من الطلبة ممن أظهروا موافقتهم على أنّ الموضوعات والمواد الدراسية التي يتطرق إليها تخصص علم النفس المدرسي، تحقق لهم الكفاءة التعليمية المرجوة.
- دلّت المعالجة الإحصائية لبيانات السؤال الثالث، على أنّ نسبة (63.3%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق" على هذا السؤال، وأنّ نسبة (23.3%) من الطلبة اختاروا إجابة "موافق جدا" على نفس السؤال. وبجمع النسبتين ذات الإتجاه الإيجابي على السؤال الثالث، تحصلنا على نسبة (86.6%) من الطلبة، ممن أبدوا موافقتهم على أنّ دراسة تخصص علم النفس المدرسي، تمنحهم المعارف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل في هذا المجال.

وقوفاً على النتائج المستقاة من خلال هذه الدراسة أدركنا أن حب الطالب الجامعي ورغبته في دراسة تخصص علم النفس المدرسي، يلبي احتياجاته النفسية والمعرفية، ويحقق له درجة من الإشباع والإرتياح، الذي يدفعه إلى الإستمرار في مواصلة دراسته ضمن هذا التخصص وهو راضٍ عنه ومقتنع به. ورغبة الطالب في دراسة تخصص علم النفس المدرسي، تعني تفاعله مع مجموعة من العوامل أهمها التكيف مع بيئته الجامعية ككل، وكليته، المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة

التدريس...الخ وجميع هذه العناصر تجعل الطالب ينظر لواقعه الأكاديمي ومستقبله المهني نظرة استبشار وتوقع الأفضل. وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة نتقدم بهذه التوصيات التي نأمل أن تجد صدى لدى كل المنشغلين بمجال علم النفس والتربية و التعليم:

- تبصير الطلبة بالأمور المستقبلية المتعلقة باختيار التخصص الدراسي المرغوب فيه، وعلاقته بمهنة المستقبل.

- إدراج المناهج والمقررات الدراسية، التي تلبي حاجات الطلبة المعرفية، وتشبع شغفهم العلمي، المتعلق بدراسة علم النفس المدرسي.

- مد جسور التواصل بين الجامعات والمؤسسات التعليمية في جميع الأطوار، والنظر في المشكلات المتفشية فيها، وعلى أساسها يتم تكوين الطلبة في مجال علم النفس المدرسي، للحد من المشكلات النفسية، والسلوكية، والتربوية في البيئات التعليمية.

- تزويد الجامعات بالمراجع والدوريات العلمية التي تهتم بالمرجعيات النظرية لفروع علم النفس، لإمداد النفسانيين المدرسين بالخبرات اللازمة.

- الإستعانة بالخبرات الدولية في مجال علم النفس المدرسي، وعقد دورات وندوات ومؤتمرات محلية ودولية، لتنشيط حركة هذا التخصص. بالإضافة إلى تكوين الأساتذة الجامعيين، لتنمية كفاءاتهم العلمية في هذا المجال.

قائمة المراجع:

1- أحمد المطيلي (2015)، علم النفس المدرسي: معالم نظرية وتطبيقية، مجلة البيداغوجي، العدد 02.

2- جودت عزت عطوي(2009)، أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرق الإحصائية، دار الثقافة، عمان، الأردن.

3- حمد بن الحسن المسعودي (2016)، حاجة مدارس المملكة العربية السعودية إلى خدمات علم النفس المدرسي (المدارس الثانوية بمدينة جدة كدراسة حالة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالية بماليزيا، كلية التربية. جامعة ماليزيا.

4-ربحي مصطفى عليان وآخرون (2000)،مناهج وأساليب البحث العلمي،دار صفاء، عمّان، الأردن.

5- سناء محمد سليمان (2010)، قراءات في علم النفس المدرسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

6-عودة نظمي أبو مصطفى وآخرون(2016)، التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي، مجلة جامعة الاقصى، مجلد 20، العدد 01.

7- علي بن ناصر آل مقبل(2015)، مستوى رضا طلبة جامعة طيبة عن المقررات الدراسية ومدى تحقيقها لاحتياجاتهم الحالية والمستقبلية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 16، العدد 02.

8- عون عوض يوسف المحيسن(2012)، التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 20، العدد 02.

9- عويد سلطان المشعان (1993)، التوجيه المهني، مكتبة الفلاح، الكويت.

10- فوزي الشربيني وآخرون(2001): مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

11- فاطمة ميسة وآخرون(2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة الوادي ،كلية العلوم الإجتماعية ،الجزائر.

12- لطفي فطيم (1988)، تاريخ علم النفس، دار الطليعة، بيروت.

13- محمد عطية عطية (2008)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، ورقة مقدمة من طرف الأستاذ المساعد بقسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق.

14- محمد الطاهر طعبلي وآخرون (2020): برنامج مقترح لتدريس مادة علم النفس التربوي للطلبة المعلمين بالمدرسة العليا للأساتذة، مجلة البحوث التربوية التعليمية، العدد 18.

15- فرانك نيومان وآخرون(2010)، مستقبل التعليم العالي: الشعارات والواقع ومخاطر السوق، ترجمة وليد شحادة ، مكتبة العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية.

16- Jean-Claude Guillemard .(1997), Problématique de la psychologie en milieu éducatif : histoire, actualité et perspectives. In : Suzanne Guillard et Jean-Claude Guillemard (dir.) Manuel pratique de psychologie en milieu éducatif. Paris, Masson, pp.1-3.

17- Plato Stanford,(2015), Desire, 4-9 Retrieved 2018-6-14, Edited.